

صلاة ضد الشعوذة





صلاة ضد الشعوذة

كيفية ممارسة الصلاة ضد الشعوذة

لكي يحظى كل مسيحي تقي على عون مباشر في الصعوبات التي قد يواجهها نتيجة التأثير الشيطاني والشعوذة، يجب أن تكون بحوزته المواد الروحية الأساسية التالية:

(أ) الصلاة التالية ضد الشعوذة

(ب) أيقونة للقديسين كبريانوس ويوستينة

(ت) زيت مقدس من قنديل القديسين الساهر [إذا توفّر].

(ث) مياه مقدسة من دير القديسين كبريانوس ويوستينة [إذا توفّرت، وإلاّ أي مياه مقدسة].

إستعمال هذه العناصر يومياً بنعمة ربنا سوف يؤمّن مساعدة وراحة فعّالة لكل من يعاني من التأثير الشيطاني.

حين تقتضي الحاجة، على المؤمن أن يبخر منزله ويضيء شمعاً من شمع العسل أمام أيقونة القديسين كبريانوس ويوستينة، بينما يجب أن يُبقي قنديلاً ساهراً مشتعلاً في زاوية الأيقونات في منزله في كل الأوقات.

عليه أن يركع على ركبتيه ويقرأ الصلاة ضد الشعوذة بأشد الإلتباه والوقار. وعند النهاية، عليه أن يرسم إشارة الصليب على نفسه بالزيت المقدس المأخوذ من القنديل الساهر للقديسين. إذا كان صباحاً والمؤمن لم يأكل بعد، من المفيد له أن يتناول القليل من الماء المقدس، الأمر الذي يمكن القيام به في أي وقت آخر من النهار حين تقتضي الحاجة، وذلك إذا شعر المرء بصعوبة معينة نتيجة تأثير شيطاني ما.

* * *

يمكن للصلاة ضد الشعوذة أن ترافقها صلوات أخرى من كنيستنا، وخاصة الخدمة التي هي الأنسب والأكثر صلة في مثل هذه الحالة، نعني هنا الباراكليسي للقديسين كبريانوس ويوستينة. يمكن ممارسة جميع هذه الصلوات يومياً بإيمان وصبر ووقار، وخاصة حين تكون لدينا حالة جدية من الإزعاج الشيطاني المتواصل.

علاوة على ذلك، يمكن للمؤمن قراءة الصلاة ضد الشعوذة لمنفعة أقربائه، وأيضاً إذا اقتضت الحاجة لأصدقائه ومعارفه ولأشخاص آخرين غير معروفين له بالإسم، الذين ولأسباب مختلفة لا يريدون القيام بها أو هم غير قادرين على ذلك.

* * *

مع ذلك، على المصاب أو على الشخص الذي يرغب بممارسة الصلاة ضد الشعوذة بالألّا ينسى أنها لا تجلب المنفعة الفورية ببساطة أو مصادفة، وذلك لأنها تفترض سابقاً هذه النقاط: يجب أن ترافق الصلاة توبة صادقة واعتراف منتظم وصريح، ومناولة متكررة من الأسرار الطاهرة، والتواضع والمحبة وطهارة الجسد والنفس والصوم والإحسان والصلاة بلا انقطاع.

وجميع هذا الأمور طبعاً يجب أن تمارس بالتوافق مع إرشاد من أب روعي مستقيم الرأي
ودراسة الأسفار المقدسة والكتب المقدسة الأخرى في كنيستنا (سير القديسين وكتابات الأباء
القديسين)، التي تعلّمنا كيف نحيا في محبة ونور وشركة الروح القدس، مصانين من كل عمل
ظلامي يأتينا من الأرواح النجسة.

باسم الآب والإبن والروح القدس. آمين.

✠ أيها السيد الرب يسوع المسيح إلهنا ومخلصنا المحب للبشر، إذ نحن واثقين بصلاحك الذي لا يُدرك نجثو أمامك تائبين ومن الأعماق نتضرع إليك بشفاعات القديسين الشهداء المجيدين كبريانوس ويوستينة بأن تُبطل وتقتلع وتُبيد كالدخان وتسحق كل رابط شيطاني من كل مكان من سيادتك، وأن تحرّر عبدك هذا من كل غيظ ومرض، من الشعوذة والإعتداء الشيطاني، من كل عذاب ومكروه، من كل شعوذة وعرافة وتبصير وفتنة تسبب بها البعض بالتعاون مع الحيّة القديمة.

✠ أنت أيها الكلي الصلاح بمعرفتك الغير محدودة تعلم سبل مستنبط الشر والأماكن التي فيها جعل هذا يحصل: لذلك نتضرع إليك بأن تستجب لنا سريعاً نحن أبناءك الغير المستحقين، وبشفاعات قديسيك الشهداء كبريانوس ويوستينة إمنح عبدك هذا خلاصاً سريعاً من قوة الشيطان وأعماله.

✠ لأنك أنت طبيب وتجديد وتعزية نفوسنا وأجسادنا أيها المسيح إلهنا ولك نرفع المجد مع أبيك اللا بدء له وروحك الكلي قدسه الصالح والمحبي، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الدهرين.

✠ ليقم الله ويتبدد جميع أعدائه، وليهرب مبغضوه من أمام وجهه

✠ لتسحق كل القوات المضادة تحت علامة صليبك الكريم.

✠ يا قوة الصليب الكريم المحيي الإلهية غير المقهورة التي لا تدرك، لا ترذلينا نحن الخطاة.

✠ يا رب، أنت أعطيتنا صليبك بمثابة سلاح ضد الشيطان؛ فهو يتزلزل ويرتعد غير قادر أن
يحتمل رؤية قوته؛ لأنها تُقيم الأموات وقد سحقت الموت؛ لذلك نحن نسجد لدفنك وقيامتك.

✠ بصليبك أيها المسيح المخلص أرشدنا إلى حَقِّك وأنقذنا من مكائد العدو؛ يا من قام من
بين الأموات، أنفضنا نحن الذين سقطنا في الخطيئة، باسماً يدك أيها الرب المحب البشر،
بشفاعات قديسيك.

✠ الصليب حامي المسكونة بأسرها؛ الصليب جمال الكنيسة؛ الصليب قوة الملوك؛ الصليب
سند المؤمنين؛ الصليب عزة الملائكة وجرح الشياطين.

✠ يا رب بشفاعات جميع قديسيك ووالدة الإله، امنحنا سلامك ورحمتنا، لأنك وحدك
متعطفٌ.

أبوليتيكيون القديسين كبريانوس ويوستينة

باللحن الثالث. وزن "ثيوس بيستوس"

نلتَ نعمةً بالروح القدس، نور المعرفة يا كبريانوس، وأخزيت الوحش المبدع التجربة، ثم أكملت
الطريق بالإستشهاد، مع يوستينة المؤهَّمة الفؤاد، فتشفعا لله الثالث واضرعاً، أن يمنح الجميع
الرحمة العظمى.

قنداق

باللحن الرابع. وزن "يا من ارتفعت"

لكبريانوس العظيم نرّم، الذي أشرق من الزّيف نجماً، ومن ساحر صار لله مقدساً، ويوستينة التقيّة لتكرّم معه، لأنّهما جاهدا سوياً في الإيمان، والآن يشفعان معاً، للمسيح لصفح زلاتنا.

بصلوات أبائنا القديسين، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا. آمين.

